

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 81 | مسألة العذر بالجهل

| د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله لا هو فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة - [00:00:24](#)

كل ضلالة في النار سم اما بعد. ما زلنا مع آآ كتاب عقيدة اهل السنة والجماعة في مسائل الايمان والكفر لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله. وصلنا عند العنوان العذر بالجهل. احنا طبعا قلنا ان آآ - [00:00:44](#)

مسائل هذا الفصل السالس اتكلم فيها الاول عن اه اللي هي مسائل التكفير يعني هنتكلم فيها الاول عن شروط لا اله الا الله. وبعد كده نتكلم عن نواقض لا اله الا الله. وبعد كده آآ اتكلم عن تكفير - [00:01:04](#)

اه تكفير المسلم اه المعين وموانع التكفير وبعد كده هيتكلم عن العذر بالجهل طيب العذر بالجهل عايزين ناخده بقى بقدر من الايه؟ من الهدوء والتفصيل شوية ليه؟ ليه؟ لان المسألة دي من المسائل اللي كسر فيها اللغط. كسر فيها على المستوى النزري - [00:01:24](#)

على المستوى النزري مسألة العذر بالجهل كثر فيها اللغط والتشغيب وكثر فيها المؤلفات من الفريقين جميعا. ممن يقولون بالعذر بالجهل. وممن يقولون بعدم العذر بالجهل. وهي من المسائل فعلا اللي اه اه اشكلت على الكسيرين وكثر فيها التصنيف والاخز والرد وكثر فيها الردود. ده على مستوى النزري. على - [00:01:54](#)

المستوى التطبيقي فان قضية العذر بالجهل وعدم ضبطها ترتب عليه غلو في الدماء واستهانة بذلك وغلو التكفير يعني استهانة في امر الدماء وغلو في التكفير. كذلك ترتب على آآ عدم ضبط قضية العذر بالجهل. آآ - [00:02:24](#)

مفاسد كسيرة في المجتمعات المسلمة. مفاسد كسيرة في المجتمعات المسلمة. وكذلك ترتب على قضية عدم العذر بالجهل على الجانب الاخر بقى كسير من التميع لقضايا الاسلام عدم الحكم بالكفر والردة على من سبت كفره وردته - [00:02:44](#)

فوق صراحا آآ بتأويلات باردة. ومسوغات باهتة. فكان لابد ان احنا ناخذ بالننا من الايه؟ من القضية دي ونضبطها. وايه يا شأنها شأن كسير من القضايا العقدية فيها بيان شافي وواضح من الوحي كتابا ومن السنة الصحيحة - [00:03:04](#)

ومن نقولات اه او اجماعات الصحابة رضوان الله عليهم ومن نقولات اهل العلم من القرون الفاضلة والتحريرات وبمسل هذا الامر تتضح القضية. لكن ايضا فيها كسير من الشبهات. عند من انحرف عن الجدة - [00:03:24](#)

واتخذ ايه؟ احد طرفي الامر. وهذه الشبهات هي بتمسل ايه؟ اه نوع من التشغيب على دي قضية طيب اول حاجة هنقف فيها النهاردة في كتاب جميل الاول كنت عايز اقول للاخوة عليه آآ - [00:03:44](#)

الكبدة عبارة عن رسالة آآ ماجستير رسالة آآ الدكتور آآ بدران رياض دكتور بدران رياض اسمه آآ قضية العذر بالجهل الاسس والمفاهيم. رسالة ماجستير مقدمة لكلية دار العلوم - [00:04:04](#)

جامعة القاهرة. والحقيقة بصراحة النفس اللي فيها نفس علمي رصين. وآآ عبارات جيدة وبحس جيد موضوع بعيد عن بقى ايه عن الاسلوب الخطابي وبعيد عن العبارات اللي فيها اجحاف او فيها آآ آآ - [00:04:24](#)

يعني نوع من الخشونة اللفظية في التعامل مع المخالف لا لا لا. وهو على وزان الدراسات العلمية. عمل تحرير للموضوع واسباب اختياره وبعدين جابت دراسات السابقة وبعدين آآ برضو بدأ يقول ايه الاسس اللي بتقوم عليها العزr بالجهل اصلا - [00:04:44](#) وده يتكلم هنتكلم عليها ان شاء الله. وبعدين بدأ يتكلم عن ضبط بقى مفاهيم هنتحتاجها في البحس زي الايمان والاسلام وزى الكفر وزى الشرك. عند الفرق المختلفة. وبعدين بدأ يتكلم بقى عن ايه؟ بدأ يتكلم عن - [00:05:04](#)

اتجاه العلماء في مسألة العزr بالجهل. وجاب نمازج للعلماء دولت واستقصى. يعني تقريبا جاب آآ سبعتاشر واحد من العلماء اللي بيقولوا بالعزr بالجهل في الاصول والفروع جميعا. وجاب بقى الاتجاه الساني اللي بيقولوا الفرق بين العزr في الاصول - [00:05:24](#) والفروع وان الاصول اللي هي يقصدوا بها امور العقيدة لا يعذر فيها. والفروع يعزr فيها. وبعدين اتكلم برضو عن مسائل مكملة زي عزr اهل للفترة وعزr الكفار. هي رسالة جيدة جدا من وجهة نرزي. وشايف ان هي بتعمل اضافة حقيقية للموضوع. وممكن فعلا اه -

[00:05:44](#)

استفاد بها استفادة جيدة. طيب آآ اول الوقفة الثانية بقى اللي هنقفها معنى العزr بالجهل. ايه هو العزr بالجهل والشيخ هنا بيقول سانيا العزr بالجهل. احنا هنقف وقفة مع ايه هو العزr بالجهل؟ العزr بالجهل عنوان مركب - [00:06:04](#) كلمتين آآ العزr المقصود به طلب الانسان اصلاح ما انكر عليه بكلام طلب الانسان اصلاح ما انكر عليه بكلامه. العزr في اللغة. واعزr فلان اذا ابدى عزرا فلم يلم طيب وقيل وقد اعزr من انزr اي بالغ في العزr اي في كونه معزورا. وجمع العزr آآ والعزr ايضا -

[00:06:24](#)

فهي الحجة التي يعتذر بها والجمع اعذار. العجز الكلمة بقى الاخرى اللي هي الجهل. وهي خلاف العلم ده المعنى الاول فيها خلاف العلم. قال فلان على علم او فلان على الجهل. والمعنى الساني انها الخفة والطيش وخلاف الطمأنينة - [00:06:54](#) يكون بتكون بمعنى السفه. يقول لك فلان يجهل على قومه يعني يتسفه عليهم. وآآ يجهل الا ليجهلن احد علينا الا جهلنا فوق جهل الجاهلين. يعني لو حد اتعامل معنا بجهل يعني بسفاهة وبقلة ادب احنا يعني ايه - [00:07:14](#)

هرد عليه. طيب يبقى من مجموع الامرين كده نفهم لغة ان العزr بالجهل معناها هو ان يبدي الشخص او يظهر او يظهر عليه ان ما صدر منه كان لعدم علمه. يبقى العزr بالجهل معناه ان يبدي الشخص - [00:07:34](#) او ان يظهر عليه ان ما صدر منه كان لعدم علمه. آآ في الاصطلاح بقى يعني ايه العزr بالجهل؟ العزr بالجهل في اصطلاح العلماء يعني تحري الانسان ما يمحو به زنوبه وهو اما ان يقول لم افعل او فعلت لاجل كذا. اسف - [00:07:54](#)

آآ العزr ده كان بيتكلم عن العزr بس في الاصطلاح. آآ العزr بالجهل قلنا العزr معناها ان الانسان يقول تحري الانسان ما يمحو به زنوبه وهو من يقول لم افعل او فعلت لاجل كذا فيذكر ما يخرج من كونه مزنر. والجهل في الاصطلاح - [00:08:14](#) الاول جهل بسيط وهو عدمه العلمي. عما من شأنه ان يكون عالما المكلف به. يعني مش عارف ادي معنى كلمة جاهل بسيط لا اعلم يبقى هو عدم العلم عما من شأنه ان يكون عالما اي المكلف لا يصل اليه علم بقضية - [00:08:34](#)

يفترض فيه معرفته. طيب النوع الثاني من الجهل اسمه الجهل المركب. وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع. العكس تقول لي ايه حكم المسألة الفلانية؟ مسلا تقول لي ايه حكم آآ الصلاة بغير وضوء؟ اقول لك ما اعرفش - [00:08:54](#) بيضة اسمه جهل ايه؟ بسيط. طب تقول لي ايه حكم الصواب غير الوضوء؟ يقول لك لا شيء فيها جائزة. هو ده كلام يبقى ده جهل ايه؟ مركب. تقول لي غزوة بدر كانت سنة كم؟ اقول لك ما اعرفش. ده اسمه جهل بسيط. تقول لي غزوة بدر كان سنة كم؟ اقول لك

سنة خمسة هجرية على - [00:09:14](#)

سبيل الجزمة كده. خمسة هجرية ايه بدون بدون تردد يعني. يبقى ده اسمه جهل ايه؟ مركب. يبقى الجهل المركب هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع مسلا مكلف تصور مسألة من مسائل الشرع بخلاف ما هي عليه. نتيجة ايه بقى؟ نتيجة نزر فاسد او خبر كاذب او تقليد من يزن - [00:09:34](#)

فيه الصواب. المقصود بقى مما سبق في تحرير معنى الجهل لغة واصطلاحا. آآ المتعلق آآ بالعلم لا العمل وان كان هو يطلق على العمل

ايضا كما ورد قلنا في قول عمرو ابن كلثوم الا ليجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين - 00:09:54

كذلك استعمل القرآن الجهل بالمعنى الاليه؟ العملي. واحنا بندرس هذه القضية محتاجين نقول احنا عندنا كم نوع من انواع الجهل؟ عندنا كم نوع من انواع الجهل؟ صل على النبي. اول نوع من انواع الجهل والحاجات دي مهمة ان احنا نعرفها على فكرة. في الاصلاح

بقى في الشرع يعني. الجهل اللي ورد في - 00:10:14

الفاظ الشرع في الايات والاحاديث كم نوع من انواع الجهل يا اخوانا؟ تلت انواع النوع الاول جهل الاعراض الاول جهل الاعراض.

يعني ان يعرض عن الحجة بعد ان تبلغه. يعرض - 00:10:34

عن الحجة بعد ان تبلغه. واحد بلغته الحجة ومعنى كلمة بلغته الحجة يعني ايه؟ فهم الخطاب وزلت عنه الشبهة. فبعد ما بلغت الحجة

ديت ادبر بقلبه عنها. اعرض عنها. اعرض عنها ليه؟ اما عن - 00:10:54

واما لا مبالاة. واما تكاسلا. واما تكزيبا اعرض حجة آآ بخطاب يفهمه مسله وزالت عنه الشبهة سم اعرض عنها ده الجهل بعد ايه؟ بعد

ان تبلغه الحجة. ده يسمى جهل الاليه؟ الاعراض. وهذا - 00:11:14

لا يعذر صاحبه. او خليه خلي بالك على الاحكام عن عزر عشان اكمل الاية الصناعية. طب ايه دليله ده او ورد فين؟ قال الله عز وجل.

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه - 00:11:44

ثم اعرض عنها. وقال الله عز وجل والذين كفروا عما انزلوا معرضون. وقال عز وجل عن نوح واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا

اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا - 00:11:54

يبقى اذا الحجة بلغتهم سم وضعوا اصابعهم في اذانهم بعد سماعها واعرضوا عنها. النوع الساني من الجهل اسمه جهل الاليه العاقبة

جهل العاقبة يعني بلغته الحجة. ويعلم ان مخالفة هذه الحجة خطأ - 00:12:14

وانه حرام. وانه مخالف للشرع. لكن لم يكن يتخيل ان هذا الخطأ خطأ كبير يؤدي به الى الكفر او الى الخلود في نار جهنم والعياذ

بالله. كقول الله عز وجل ولئن سألتهم لا - 00:12:34

قولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. هم منافقين. او يعني على

القولين بقى في الاية. وظهر منهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. فلما النبي قال لهم - 00:12:54

قال لهم انتم كفرتم وربنا نبأنا من احاديثكم فبدأوا يعتزروا وبعضهم كان يتعلق بنسعة ناقض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسير

بتاع الناقة بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. فعمال يتعلق به واياه والحجارة تنكب قدميه. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:14

لا يلتفت اليه ويقول لا تعتزلوا قد كفرتم بعد منكم. يبقى هم يقولوا احنا غلطانين. طب حقم علينا. ما كناش نعرف ان الموضوع

احنا كنا بس ايه؟ كانوا يقولوا كده ايه؟ انما كنا نتحدث وحديث - 00:13:34

بنحس لحديس الناس اللي مسافرين اللي بيقدوا يتسلوا بالليل يتسامروا كده. لا تعتزلوا قد كفرتم بعد ايمانكم. طيب وآآ اه كذلك

قول اليهود وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. وقال عز وجل ذلك لانهم قالوا لن تمسنا النار الا اي - 00:13:44

اياما معدودة اياما معدودات. يبقى هم كانوا بيتهيا لهم ان هم هيبقوا في نار جهنم عدد الايام اللي عبدوا فيها العجل بس. الاربعين

يوم مش هيخلدوا في النار. طب هل ده ينفعهم؟ مش هينفعهم. ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا

يلقي لها بالا يهوي بها في - 00:14:04

سبعين خريفا. يبقى هو بيقول كلمة غلط. حرام. بس ما يعرفش انها هتوصله لكده. يفاجأ يوم القيامة بقى انها ايه؟ ورطته يهوي بها

في النار سبعين خريفا. يبقى ده اسمه جهل الاليه؟ الجهل العاقبة. يبقى جاهل الموضوع هيؤول به لايه؟ لكن - 00:14:24

ما يعلم ان بلغته الحجة ويجهل عاقبة امره. النوع الثالث من الجهل اللي هندرسه في القضية معنا الجهل الناشئ عن عدم بلوغ

الحجة. جهل ينشأ عن عدم بلوغ الحجة. لم تبلغه الحجة. فيجهل حكمه - 00:14:44

جهل ناشئ عن عدم بلوغ الحجة. لا يعرف ان هذا الشيء اصلا حرام. او انه مخالف لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. طب

الجاهل عن عدم الجهل الناشئ عن عدم بلوغ الحجة ده ده نوعين. ده نوعين. جهل ناشئ - 00:15:04

عن عدم بلوغ الحجة ما يعرفش الحاجة دي حرام بس هو صاحبه اه مقصر في طلب العلم الواجب عليه. في امكانية للتعلم وهو لم
ابذل الواجب عليه في التعلم ورفع الجهل عن نفسه. بس في الحقيقة في النهاية هو فعل الفعل ده بايه؟ بجهل. جهل ناشئ عن عدم -
[00:15:24](#)

بلوغ الحجة وهو مقصر اه مقصر. والنوع الثاني جهل ناشئ عن عدم بلوغ الحجة. وصاحبه غير مفرط او غير مقصر في رفع هذا
الجهل عن نفسه. يبقى كده احنا عندنا كم نوع من انواع الجهل يا اخواننا؟ ثلاثة. طبعا - [00:15:44](#)
الا في جهل بسيط ومراقب لأ الجهل المركب ده احنا خدناه الدرس اللي فات تحت عنوان التأويل وانا قلت لكم كده المرة اللي فاتت
بس مش هتفتكروا شوفونا بعد العصر - [00:16:04](#)

في ناس معظمها حاضر. التأويل. التأويل معناها ايه؟ التأويل في الحقيقة هو نوع من انواع الجهل. نوع من انواع الجهل ليه؟ لان هو
اعتقد في المسألة اعتقاد جازم بناء على نزر خطأ. نزر فاسد. وقلنا التأويل مش حاجة واحدة. والجهل المركب ده اللي هو -
[00:16:14](#)

تأويل ده مش حاجة واحدة ده ايه ده حاجات مختلفة في تأويل هيرفع عن صاحبه الكفر والاسم وبنقول من موانع التكفير التأويلي
احنا خدناها ففي تأويل هيرفع عن صاحب الاسم والايه؟ الكفر والاسم اللي هو مين؟ اللي هو - [00:16:34](#)
من كان من اهل النزر والاجتهاد بذل وسعه ونزر واجتهد فإخفاً فهذا خطأ مغفور زمن زي ما بيقول في الاصول والفروع ايه؟ جميعا.
ادي واحد. وفي واحد هيبقى نزره ده تأويله ده - [00:16:54](#)

مزنون مخالف اسف تأويله ده مخالف للامر المقطوع به صح يعني مخالف امر مقطوع به ما فيهاش خلاف اصلا خايف انا مش معتبر.
بس مش معلوم من الدين بالضرورة. فده بنقول له انت ايه؟ ده ضال - [00:17:14](#)

زي التأويلات اللي عند المعتزلة واللي عند الخوارج واللي عند آآ الجهمية واللي عند القدرية واللي عند الحاجات دي ما هي شيخ
الاسلام تيمية ما كان بيناظرهم كان يقول لهم ايه في الحقيقة هو كات بلغتهم الحجة ولا ما بلغتهمش يا جماعة؟ بلغتهم كانوا بيقروا
عليهم - [00:17:34](#)

ويقعد يشحنهم وفي الآخر يقول لهم انا لو قلت بقولكم كفرت. لكنكم عندي جهال. وانتم لا تكفرون لكم عندي جهال. ليه؟ الامام احمد
لما كان قزر بن ابي دؤاد او غيره يبقى كان بيقول لهم الدلة وصلتهم الدليل بيقول لهم الحكم اهو ان قول القول بالقرآن مخلوق آآ
قول القرآن مخلوق ده كفر - [00:17:54](#)

زي ما كان الامام الشافعي بيتكلم مع غياس مع حفص الفرد. والقول بخلق القرآن ده كفر. كلام واضح اهو. طب هو ما بيكفرش اللي
قدامه ليه مع انه بيقول بنفس المقولة دي كده. يبقى بلغته الحكم ويقول له الايات والاحاديث. هي مشكلته في ايه؟ التأويلات بقى
اللي هي الشبهات الفاسدة اللي في عقله - [00:18:14](#)

يبقى التأويل لو هيخالف امر مقطوع به لكنه ليس معلوما من الدين بالضرورة هيبقى ساعتها ايه؟ صاحبه ضال مبتدع امال ليه ربنا
بيزيد من اصحاب البدع؟ وليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة وسبعين فقه كلها في النار الا واحدة؟ لان عندهم تأويلات فاسدة
تأويلات مخالفة للامر المقطوع به - [00:18:34](#)

لكنها لم تصادم او تخالف المعلوم من الدين بالضرورة. النوع الثالث من التأويل اللي قلناه تأويل يخالف المعلوم من الدين بالضرورة
زي طلبنا لها مسال المرة اللي فاتت بتأويل الباطنية. اللي بيقولوا بيتأولوا ان ممكن يبقى فيه اله غير ربنا سبحانه وتعالى زي الدروز
اللي بقول - [00:18:54](#)

الحج بغير الله. طب ده ينفع؟ هو ينفع حته اول ان يبقى فيه اله غير ربنا؟ ده ده طبعا مخالف لمعلوم الدين بالضرورة. فلذلك التأويل
ده لا لا يعزز صاحبه - [00:19:14](#)

ولا يمنعه من الكفر. اتنين اللي يقول لك مسلا تأويل ان ان آآ ان الصيام هو الامساك عن سر الطائفة. مش انك تصوم ثلاثين يوم صايم
يعني ايه ايه الصيام اللي ورد في الاية والحديث انك تمسك عن سر طائفة ما تقولش فيها حد. وبعدين؟ والزنا مش معناها بقى

الفاحشة ادخال الفرج الفرج حرام لأمال معناه ايه البوحي بسر الطائفة افشاء السر. ايه ده كلام فارغ كله. وكلام طبعاً ايه؟ مخالف للمعلوم من الدين. بالضرورة. يبقى ان احنا الحتة اللي نهنا عليها يوم وفاة - 00:19:44

قرارها ثاني ان المعلومة دي الضرورة ده بيختلف باختلاف الزمان والمكان وحال الشخص. الزمان والمكان وايه؟ وحال الشخص طيب بص كل الحاجات اللي هي الحكم فيها كفر هيبقى فيها زي ما قلنا كفر نوع. ويبقى بقى تكفير الاعيان بحسب - 00:20:04 اقامة استيفاء الشروط وانتفاء الموانع. ماشي؟ طيب كده وصلنا بقى ده الجهل الايه؟ المركب. كل كلامنا دلوقتي الجهل البسيط قلنا فيه جهل اعراض فيه جهل عاقبة وفيه جهل ايه؟ ناشئ عن عدم بلوغ الحجة وده صاحبه قد يكون مقصر في طلب العلم -

00:20:24

وهو متاح له قد يكون ايه؟ غير مقصر وغير مفرط. طيب اما نقول ده الجهل. ثاني حاجة العذر. العذر عندنا كم نوع ثلاث انواع. عذر بالجاهل. يرفع التقسيم. والتكفير. يعني يرفع عنه الاسم - 00:20:44

كفر. يبقى صاحبه يعزر بالجهل فلا يكفر. ولا يؤثم. صح؟ وده في واحد في انواع الجهة اللي احنا قلناها اللي هو الجهل الناشئ عن عدم بلوغ الحجة الذي لم يفرط صاحبه في طلب العلم الواجب عليه - 00:21:04

النوع الساني من العذر. عذر يرفع التكفير. ولا يرفع التأثيم فهذا الجاهل اثم لكنه معزور بجهله فلا يكفر. وهو المسلم الذي يرتكب اه كفراً وهو يجهل الحكم وهو مقصر في طلب العلم الواجب عليه. خلاص كده؟ النوع الثالث - 00:21:24

عذر لا يرفع التكفير ولا يرفع التأثير. لا يرفع الكفر ولا الاسم. وهو النوعين اللي فات الاولانيين سواء بقى كفر الاعراض آ جهل الاعراض او جهل الايه؟ العاقبة. يعني لو واحد بعد - 00:21:54

بما سمع الدليل عمل زي قوم سيدنا نوح كده اعرض عنه بقلبه. ادبر بقلبي عنه. ولم يشرح ينشرح صدره لهذا الامر وادبر بقلبه وعانى او تعامل معه بلا مبالاة. فالزم قلبه عدم التفكير فيما سمعه. ووصل اليه. مع انه فهمه - 00:22:14

لا اكبر عنه بقلبه. وظل عليه ما هو فيه من كفر. هل ساعتها نقول له معزول ولا مش معزول؟ حتى لو كان وصفه انه طب لو واحد يجهل عاقبة فعله عاقبة فعله. لكنه يعلم ان هذا الفعل مخالف للشرع - 00:22:34

زي اللي ببسب الضيق. بعض الناس لما يسب الدين تقول الخفيفة يسب الدين كفر انا ما كنتش اعرف. يقول هو كفر حياتك واشتغل. انت عارف انه حرام؟ ايوا عارف انه حرام. بس - 00:22:54

احنا وصلنا للكفر. في الحالة دي عدم معرفتك بانه مش هيوصلك لكفر مش ايه؟ مش عذر. تمام فهمنا لايه هي انواع الجهل؟ وايه انواع العذر؟ احد الاسس المهمة في التعامل مع هذه القضية. اللي هي ايه بقى - 00:23:04

بناء على ايه ناس قالوا بعدم العذر بالجهل. هم برضه مش بايه مش هيخترعوا كلام من الهوا كده. اكيد شافوا حاجة تخليهم يقولوا كده. اه قال لك ان في ادلة في القرآن ربنا وصف - 00:23:24

لأنهم لا يعلمون. ووصف الكفار بأنهم قوم يجهلون. طب طالما قال هم لا يعلمون ولا يجهلون هم كفار. يبقى ده حقيقة ايه يبقى دي اوصاف نقول له ايوا انه جهل؟ اللي بيتوصفوا به وانهي نوع من العلم اللي منفي عنهم؟ يبقى ثاني بنقول - 00:23:34

العذر بالجهل. قلنا معناه في اللغة. وقلنا في الاصطلاح بقى. ان الجهل العذر ده كم نوع؟ والجهل ده كم ايه كم نوع؟ طيب من الحاجات المهمة اللي افادها الدكتور بدران وانا شايف انها مفيدة. اللي هي الاسس اللي بيتأسس - 00:23:54

عليها قضية العذر بالجهل. الاسرة بالجهل. طبعاً في الاول آ احنا قلنا المرة اللي فاتت ان القضية قضية الشروط التكفير وموانعه كلها على بعضها كده قلنا بتدخل تحت حاجة في اصول فقه اسمها ايه - 00:24:14

اسماء ايه فاكرين؟ الاهلية وعوارضها. الاهلية وعوارضها. واكثر ناس فصلت في الموضوع دوت هم الاحناف. في كتب اصول فقه لما اتكلموا عن الاهلية. والاهلية دي مصدر صناعي او في الاصلاح يعني هو صلاحية الانسان للوجوب له عليه - 00:24:34

ولصحة تصرفاته وتعلق التكليف به. صلاحية الانسان الاهلية معناها ايه؟ يعني ايه معناها اهليتك للحاجة؟ ان صلاحية الانسان

للاجوب عليه وجوب له ان يجب لك نفقة. يجيب لك الدين يجب لك. وعليه واجب عليك زكاة. واجب عليك صيام ويجب عليك

صلاة. ولصحة تصرفاتك - [00:24:54](#)

انت بعث واشترت او اتجوزت وطلقت او اتيت فعل فيه ردة يبقى صحة التصرفات دي وايه صلاحية الانسان للوجوب عليه ولصحة تصرفاته وتعلق التكليف به. الاهلية بتنقسم لقسمين اهلية الاداء واهلية الايه - [00:25:14](#)

الوجوب. اهلية الاداء صلاحية الانسان لكون ما يصدر عنه معتبر شرعا. وآ اهلية الاداء ديت مناطها العقل ولزا فالافعال التي لنتائجها ارتباط بالمقاصد والايرادات يشترط في فاعلها العقل والتفهم. وهذا القسم من اقسام - [00:25:34](#)

قد يطرأ له ما يؤثر عليه بالنقص او الزوال. وهو ما يسمى بعوارض الاهلية. وعوارض الاهلية اللي هي بتتعلق بايه وخلي بالك مش

مسألة العقل بس ارتباط بالمقاصد والايرادات. الافعال اللي لها ارتباط بالمقاصد والايرادات. هيبقى لها ايه؟ هاء - [00:25:54](#)

يطرأ عليها ما يؤسر عليها بالنقص او الزوال وهو ما يسمى بعوارض الاهلية. وتأسيرها في الاهلية اما يكون بالازالة او النقصان.

وعوارض الاهلية منها ما هو مكتسب ومنها ما هو سماوي. العوارض السماوية زي ايه؟ العوارض السماوية زي الجنون. واحد عقله راح

منه اتجنن خلاص - [00:26:14](#)

طب العوارض المكتسبة زي ايه؟ زي السكر. شرب خمرة ضيعت عقله. خلاص؟ طيب العوارض المكتسبة يكون الانسان فيها نوع

اختيار والعوارض الايه؟ السماوية ليس له فيها ايه؟ اختيار. من العوارض المكتسبة عوارض الجهل - [00:26:34](#)

وايه معنى تأثير الجهل على المكلف؟ اسقاطه لبعض الاحكام. اما الاسم واما التكفير واما كليهما الاسم والاياه والتكفير. طيب بعض

الناس يقول طب ما احنا كده في نعمة. ده كده الجهل احسن منين؟ من العلم - [00:26:54](#)

الامام الزركشي بينقل عن الشافعي بينقل في كتاب المنصور عن الشافعي بيقول لو عذر الجاهل لاجل جهله لكان الجهل خيرا من العلم

كان يحط عن العبد اعباء التكليف ويريح ويريح قلبه من ضروب التعنيف. فلا حجة للعبد في جهله بالحكم بعد - [00:27:14](#)

والتمكين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. يبقى الاصل لو مش بنمدح الجهل. ومش بنقول ان العذر كله احنا قلنا العذر

بالجهل بيرفع الكفر والاسم ده حالة واحدة. اللي وقع في الجهل. آ في الكفر بعد عدم بلوغ الحجة الرسالية اليه - [00:27:34](#)

ولم يفرط في طلب العلم الواجب عليه. طب غير كده لا هيبقى مؤاخز اما بالتقسيم واما بالاياه؟ بالتكفير. وصل كده يا اخوانا طيب

واتكلموا بقى العلماء هنا في اصول فقه كثير عن مسألة الضوابط اللي الجاهل اه اه يعزر بها والمكلف يعزر بها - [00:27:54](#)

ونفس الكلام اللي هنقله. اللي اصاب طائفة كبيرة من العلماء ومتأخري العلماء. من تأثرهم بالاشعرية وغيرها وعلم الكلام وغيرها

طائفة كثيرة من الاصوليين وتأثروا بالمعتزلة وبالمتكلمين في مسألة تقسيم الدين الى اصول وفروع وان - [00:28:14](#)

جاهل في الفروع يعزر وان الجاهل في الاصول ايه؟ لا يعزر. خلاص كده؟ هتطلع بقى للايات هتطلع للاحاديس اطلع لاقوال الصدر

الاول من مفسرين زي ابن جرير الطبري وغيره مسلا او من ائمة الاياه؟ الائمة بقى الائمة الاربعة زي آ - [00:28:34](#)

آ الشافعي ومالك واحمد وابي حنيفة. او اقرنهم بقى من باقي الائمة المتبوعين. زي السفينيين وزى الاوزاعي وزى اه اه الليث ابن

سعد وغيرهم. هتلاقي بقى الكلام ده مش موجود. اللي هو بتاعة الاصول والفروع وانه يعزر في كذا وما يعزرش في ده. وابن ابن

تيمية - [00:28:54](#)

رحمه الله بيتحدهم في المسألة دي جامد. وقالوا له ده قول محدس جايبينه في الحياة من المعتزلة والخوارج. التقسيمة دي قلنا

هنقسم اصوله فروع من اجل الدراسة ماشي. من اجل ضبط المسائل ماشي. الرد على المخالف ماشي. لكن هنقسم اصول وفروع

ونرتب عليها احكام شرعية ان اللي يخالف في الفروع - [00:29:14](#)

انه يجهل في الفروع يعزر. وان الجاهل في الاصول لا يعزر! لأ ده كان ما ينفعش. وعشان كده عايزين نعرف الاسس اللي بتقوم عليها

قضية العذر بالاياه؟ بالجهل. اه الاسرة بتقوم عليها قضية العذر بالجهل. واللي زكرها الدكتور بدران. الاول ايه الحجة؟ حجج الله

سبحانه وتعالى على عباده. ايه الحجة - [00:29:34](#)

من الله على عباده. مش ربنا سبحانه وتعالى بيحب العذر فبيقوم الحجة على عباده. يا ترى ايه حجة ربنا على العباد؟ الشرع ورد وقال

ان في حاجة اسمها الفطرة. فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. والشرع ورد قال لنا ان في حاجة اسمها الميساق. اية الميساق في سورة الاعراف - [00:29:54](#)

واخذ ربك من بني ادم من زهورهم زريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل - [00:30:14](#)

او لو كنا ذرية من بعدهم افتهلكوا ما فعل المبطلون. وكذلك نفصل الايات ولعلمهم يرجعون. طبعاً كل الحاجات دي فيها بقى كلام كثير جدا صعب ان احنا نستوعبه في الايه؟ المسألة ديت بس بنقول خلاصة الكلام ان الفطرة قوة اودعها الله عز وجل في النفس. تستلزم الاسلام او - [00:30:24](#)

والايمان بزاتها ما لم يمنع منها مانع. حلو كده؟ وهذه الفطرة هي اثر من اسار الميساق الذي اخذه ربنا يخلي ميساقنا حقيقة؟ اه. وده قول جمهور المفسرين من السلف. وللأسف اللي خالف فيها اه المعتزلة. وبعض - [00:30:44](#)

المفسرين تأسر بكلامهم. وممن تأسر بكلامهم بالكلام ده وخالف فيها ابن تيمية ابن القيم. وده يدلك على ان اي حد يؤخذ من قوله ويرد مسألة الايه؟ الميساق ديت. يبقى خلاصة الكلام الفطرة قوة في النفس. اوضاع الله عز وجل في النفس. تستلزم الايمان بزاتها ما لم يمنع منها. مانع - [00:31:04](#)

وان الفترة اللي في النفوس ديت اثر من ايثار الميساق من اسار الميساق اللي ربنا اخذه على بني ادم وهم في زهور ابهم ادم. وهم في زهور ابهم ادم. خلاص كده - [00:31:24](#)

طيب هل الفطرة كده؟ الفطرة كده حجة ولا مش حجة؟ اه حجة لكنها غير مستقلة. غير ثقلة وغير كاملة فلا يعذب العبد يوم القيامة الا اذا اتت بعسة الايه؟ بعسة الرسل - [00:31:34](#)

متضافرة مع هذه الايه؟ هيبقى هي في الاصل طيب ليه بنقول لك افهم ان ده دي من اسس عزرية؟ لان اللي هيوقف على ان الفطرة حجة زي المعتزلة هيقلوا الفطرة والعقل حجة مش هيايه يقولك حجة قائمة بزاتها ومستقلة بتتبع التكفير يقولوا كده بتتبع وكثير من اللي ما بيعزروش من جهة بيقلوا كده يعني في كتاب بيتكلم عن العز - [00:31:54](#)

تقدر تقول ده عمدة عند القوم كتاب مدحت قال فالراجل اسمه العز بالجهل تحت المجهر الشرعي. هو في الحقيقة بيقول كده. بيقول ان الفطرة حجة وبيقول ان الايه حجة كاملة مستقلة وبيقول ان الايه؟ ان العقل حجة كاملة مستقلة في الاصول في العقائد في في التوحيد. طبعاً في كلام كثير - [00:32:14](#)

للعلماء وفي بعض فيه بعض كلامها يحمل على محامل ان فعلاً بعض العلماء ممكن يقولوا الكلام ده ان الفطرة اللي ربنا فطر الناس عليها بمعرفة ان فيه خالق لهم دي - [00:32:34](#)

ما حدش يجهلهم ما حدش ماشي بس مش دي المطلوبة لان في الاصل ولقد بعسنا في كل امة ولقد بعثنا في كل امة رسولا لان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يبقى ده - [00:32:44](#)

حل الايه؟ الكلام بعسة الرسل لا قوامهم. التوحيد الالهية. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وده اللي وقع فيها الخلاف وده اللي هيترتب عليها طيب الحاجة الثانية من الاسس الثانية في او الحجج اللي حجج الله سبحانه وتعالى على خلقه؟ العقل والعقل حجة؟ اه - [00:32:54](#)

ودي مسألة في الشرع معروفة او في اصول فقه السما معروفة ايه؟ آآ مسألة التحسين والتقبيح العقلي. قضية التقبيح والتحسين والتقبيح العقلي وطبعاً الشرع يتعامل مع العقل اهل الحجر واهل الحلم واهل النهي. وزكروا اه فكل ديت مع اسماء للعقل. وربنا سبحانه وتعالى - [00:33:14](#)

نبه على ان العقل ده ينفع صاحبه. قضية التحسين والتقبيح العقلي ديت برضه الناس فيها طرفين وسط. طرف اللي هم المعتزلة والغلاة في المسألة ديت بيقلوا قضية التحسين والتقبيح ان ان العقل بيستقل بالحكم على الاشياء بالحسن والقبح بالزات الاصول. غير فروع الشريعة - [00:33:34](#)

عليه ان الانسان مكلف قبل ورود الشرع. يبقى بناء عليه اللي هيكفر قبل ما يوصل له خبر الرسل هيبقى ايه كافر ومش معزور. حلو كده؟ ومش معزور. الاشاعة العكس. يقولوا لأ ما فيش حاجة اسمها تحسين وتقبيح عقلي اصلا - [00:33:54](#)

تحسين وتقبيح ايه؟ شرعي بس. شرعي بس. اللي الشرع جه قال عليه حسن يبقى وحسن. ويبغالوا في المسألة دي بينفوا الحكمة والتعليل. فيقوموا يقولوا ايه يقوم يقولوا ان ربنا يعزب الملائكة والطائعين وعزب الرسل حقه سبحانه وتعالى. وده في فعل الله حسن - [00:34:14](#)

ولو دخل اهل الكفر النار ودخل ابو لهب الجنة اسف الجنة. فده في فعل الله حسن. عشان كده كان علي جمعة طالع يقول ايه وعادي لو ربنا دخل ابو لهب الجنة. فاكرين انتم الكلام ده؟ ما هو تفهم اصل الكلام بيحبيوه منين. وده عند اشعة اللي هو ايه؟ اسمها آ قضية التحسين - [00:34:34](#)

والتقبيح اللي بينفوها العقل تماما بيقولوا شرعي. العقل مش دخل فيها. خالص. وبينفوا الحكمة والتعليل. تعليل افعال الله عز وجل والحكمة منه. قل له الحكمة دي دي ناقصة اصلا. عشان كده ابن القيم له كتاب قيم جدا ومحترم جدا اسمه ايه؟ شفاء العليل. في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل - [00:34:54](#)

فبيرد فيه على ايه؟ على الطوائف المختلفة في مسألة الايه؟ القضاء والقدر وفي مسألة الحكمة والتعديل. طبعا اهل السنة وعامة العلماء كان على رأي الايه اللي هو ان العقل يسبب به ادراكه للاوصاف حسن وقبح. فكل الناس عارفة حسن الصدق وقبح الكذب - [00:35:14](#)

وعارفين حسن العدل وقبح الظلم. وحسن العفة وقبح الفاحشة. لكن لا تسبب الاحكام الشرعية حتى يأتي الايه؟ الوحي او النص الرسالي او الحجة الايه؟ الرسالية. يبقى ساعتها بيسببوا ان برضه العقل حجة غير ايه؟ مستقلة وغير كاملة. النوع التالت طبعا او الجزء - [00:35:34](#)

الجزء الثاني او الحجة الثالثة من من الحجج لله سبحانه وتعالى على خلقه. وهي حجة الايه؟ بعسة الرسل. وهي دي اللي الموجبة بقى. ولقد بعثنا في كل امة الرسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله منهم حقت عليه الضلال. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن - [00:35:54](#)

بلغ والذي نفسي بيده لا يسمع به احد آ لا يسمع به آ يهودي ولا نصراني ثم يؤمن بالذي ارسلت به لا يسمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - [00:36:14](#)

الا ادخله الله النار. فكل دي ايه؟ الاسس بقى اللي هيبيان عليها الموضوع. احنا نقول بقى اه هي دي الحجة بقى الفاصلة. اللي كمل الحجتين السابقتين واللي ما دار عليها. واللي ما دار عليها. طب يتأولوا ازاي؟ اه يتأولوا طبعا. اهل مش هيغلبلوا يعني. وما كنا معذبين حتى نبعث الرسول يقول لك رسول - [00:36:24](#)

العقل مع دول كده وبعضهم يقول لأ وما كنا معذبين عزاب عام في الدنيا انه ينزل يستأصل الناس كلها كده الا ايه؟ اذا بعد بعثة الرسل بس يوم القيامة دي حاجة تانية. وعشان كده بنقول ايه؟ ما تغترش قوي الضلال سبحانه الله يعني الضلال والانحراف ده نسأل الله العصمة والعافية - [00:36:44](#)

ويحسبون انهم على شيء ويحسبون انهم مهتدون. خلاص؟ يبقى دي كلها من الايه؟ من الاصول اللي في المسألة دي. طبعا قلنا برضه من الاسس او المهمة في مسألة العزr بالجهل معرفة قضية التكليف وعوارضه وتأسير عارض هاء الجاهل - [00:37:04](#)

برضه الايه غلاه في مسألة عدم العزr بالجهل دولت. ليه كتاب سماه عرض الجهل بينفي فيه الكلام ده تماما بقى. ولو شفت انت الايه بتاعه سبحانه الله ينفي تماما ان يكون الجهل آ عارض من العوارض للايه؟ طيب - [00:37:24](#)

ساعات بقى بيكون عندنا بعض الناس منتسبين لاهل لاهل السنة. ويصدر عنهم كلام في عدم العزr بالجهل. بس في الحقيقة هم ما بنبدعهمش وان وان خطأناهم. طب ليه؟ لان الخلاف بينا وبينهم بيكون في الايه؟ في تحقيق المناط. احنا - [00:37:44](#)

اتفقنا تقول له يا شيخ فلان هل العقل حجة مستقيمة يقول لك لأ طب هل الفطرة حج مذكورة؟ يقول لك لأ. طيب وما كنا معزوم حتى

بعد الرسول يقول لك الحجة رسالية. كلام حلو كده. يقوم جاي يقول ايه بس يختلف عن الحج ايه بس - [00:38:04](#)

الاسلام منتشر والحجة الاسلامية دي وصلت للناس كلها. تقول له لا ما وصلت للناس كلها. يقول لك لا هنا بيتدي الايه؟ مع انه غلطان. وكلامه في المسألة دي غلط بس مش معتزلي ما هوش زي الخوارج. ما هوش فاهمين يا اخوانا النقطة دي ولا مش فاهمينها؟ وان خطأنا في المسألة ديت. وان خطأنا في المسألة ديت - [00:38:19](#)

طيب بردو من الكلام اللي محتاج ضبط. كلام العلماء في مسألة آآ عدم العزr بالجهل الا فيمن هو ناشئ في بلاد الا في من هو خارج بلاد المسلمين. كما نشأ ببادية بعيدة نقول لهم يا جماعة ده على سبيل الايه؟ التمثيل - [00:38:39](#)

ده على سرير التمسيل. وهنا بيرفعوا عنه العزr بالجاء بيسبتوا له العزr بالجهل الكامل. في الايه؟ في التقسيم وفي في تكفير امال دلوقتي لو انت قلت اعوذ بالله من ان في عدم في في عدم عزr بالجهل في بعض - [00:38:59](#)

المسائل بتكون من اما استفاض علمه بين الناس دي معلومة الدين بالضرورة. زي الكلام اللي ذكرناه في كلام الامام ابن قدامة رحمه الله في المغني لما اتكلمنا بحكم تارك الصلاة اللي حضراتكم فاكريه وقرينا كلام ابن قدامة وانه قال من ادعى جهله بترك الصلاة بوجوب الصلاة فان كان - [00:39:19](#)

آآ نشأة ببيده بعيدة او حديس العهد باسلام او في دار كفر. فهل ممكن نقبل كلامه ايه؟ ونعلمه. وان كان نشأ بين المسلمين قطعاً اللي قالوا ده كفر. لو احنا لسه مش فرض اذا نشأ في الايه؟ في المسيء. لانه في الحقيقة بيخالف امر ايه؟ معلوم ان الدين بالضرورة. اللي هو عالم اهو العامة والجاه - [00:39:39](#)

العامة والخاصة اسف. تمام؟ اه برضو للامور المهمة هنا في مسألة قضية العزr بالجهل. اه التنبيه على مسألة آآ اقامة الحجة وآآ كيف تقوم الحجة وفهمها وغير ذلك صلوا على النبي عندنا حاجة اسمها - [00:39:59](#)

ما قيام الحجة. وحاجة اسمها فهم الحجة. حاجة اسمها قيام الحجة حاجة اسمها ايه؟ فهم الحجة. قيام الحجة ده شرط في الكفر الباطن. وده امر لا يطلع عليه الا ربنا سبحانه وتعالى - [00:40:19](#)

ان الانسان وصلته الحجة كاملة قامت عليه قيام الحجة. قامت على فلان فهذا شرط في كفر الله. فممكن واحد تبقى قائمة عليه الحجة واحنا ما نعرفش. فيبقى عند ربنا ايه؟ وملتبس بكفر. يبقى عند ربنا ايه؟ كافر. ولو مات كده يتخلف - [00:40:39](#)

بس احنا في مش هنعامله غير على انه ايه؟ بوست. محتاج نعمل معه ايه بقى؟ اقامة حجة. اقام ده فعل متعدي. فيه فرق بين قامة حجة كفاءة اقامة حجة هنا مفعول. يبقى فيها اقام. حد هيبقى هو اللي ايه؟ ويعنيه يقيم عليه الحجة بقى - [00:40:59](#)

يعني يقيم عليه الحجة؟ ايوة يعني يبلغه الحجة اللي هو الدليل اللي في المسألة بخطاب يفهمه مسله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. يبقى ايه؟ يبقى قيام الحجة ده قلنا شرط لثبوت الكفر في الباطن. واقامة الحجة شرط لثبوت الكفر في - [00:41:18](#)

ظاهر عشان تحكم على واحد مسلم ان هو خرج من الاسلام نتيجة انه قال قولاً كفرياً او فعل فعلًا كفرياً او ناقض بالنواقض الايمان نعمل ايه؟ نقيم عليه الحجة. قلنا في الدرس اللي فات. من يقيم الحجة؟ اهل العلم. يقيموها ازاي؟ في مجالس القضاء. خلاص - [00:41:45](#)

طيب يبقى اقيم عليه الحجة يبلغه خطاب الشرع اللي هي الادلة آآ خطاب يفهمه مسله خلاص يعني ما تجيبش واحد امي تماما ويقعد يكلمه بلغة فصحي ويتقعر وهو مش فاهم اي كلام اللي بيتقال. ما ينفعش - [00:42:05](#)

طيب وفي نفس الوقت ما يجيش واحد انجليزي ويكلمه باللغة العربية ما يجيش واحد عربي ويكلمه باللغة الانجليزية يبقى ايه؟ يبلغوا الحجة بخطاب الشرع يقولوا الخطاب اهو ربنا قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن ولد. عارف يعني ايه كده؟ يعني ايه الكلام ده؟ معناه واحد اتنين ثلاثة للغاية. افهمها مسله - [00:42:25](#)

اللي هيقول ان المسيح ابن الله او اللي هيقول المسيح هو الله او اللي يقول الزكاة ده كفر. لغة يفهمها مسله. بعد ما بقى كده لغوا الخطاب بلغة افهمها مثله وازال عنه المانع - [00:42:45](#)

اللي هو الشبهة الشبهة تقول له ايه؟ ولما هم بيقلولوا ان الكلام ده كان في حق النصارى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ده

بيقلولوا ان الكلام ده مش للنصارى بتوعنا بتوع - [00:42:59](#)

عنده كم حاجة ام ازال عنه الايه؟ الشبهة. قال له ده الكلام ده بيشمل كل اللي قال كده وبتنوع دلوقتي بيقلولوا نفس الكلام قالوا زال عنه الشبهة بعد الحاجتين دولت اسمها عملنا معه ايه؟ اقمنا عليه الحجة. حتى لو قال انا مش مستريح. انا مش مطمئن. انا صدي

مش منشرح للكلام ده - [00:43:09](#)

انت حر بقى. عشان كده العلماء قالوا فيه فرق بين اقامة الحجة وبين ايه وبين فهم الحجة. اقامة الحجة واياه؟ وفهم الحجة. اللي هي ايه؟ اه حتى احنا زكرناه قبل كده في صفحة مية وسبعة لو هترجعوا لها. الشيخ بيقول هنا لابد هنا من التنبيه على الفرق بين

قيام الحجة وفهم الحجة. كما بينه الشيخ في مواطن عديدة - [00:43:30](#)

المؤلفات اللي كنا بنتكلم عن شروط لا اله الا الله. فالذي يشترط في قيام الحجة آا اقامتها يعني انها تقام بطريقة يفهمها مثله وازالة الشبهات عنه بحيث لا تبقى شبهة عند مثله. ولا يشترط ان يفهمها. كلمة يفهمها دي هت ايه؟ هتعمل اشكالية. لا. هو يشترط انه يفهمها

فهم عقلي - [00:43:58](#)

فهم عقلي ان هو ايه يفهم الكلام. اومال لا يشترط ان ينشرح لها صدره. احنا لا نملكها. ان يزول عنه في قلبه اي في حرازة دي اللي نملكها. دي عند ربنا بقى عشان كده بيقل ايه افهمها او لا تبقى شبهة عنده فهذا امر لا قدرة للبشر عليه. ولا علم لهم به. انما -

[00:44:18](#)

ايه اللي نقدر عليه واللي لنا علم به ايه؟ ان نبغله خطاب الشرع اللي هو الحجة بلغة وخطاب يفهمه مثله. يفهمه وحاجة كمان واياه؟

وازالة المانع عنده اللي هو ازالة الشبهة التي تمنع من آا فهم هذا الايه - [00:44:41](#)

هذا الدليل او هذه هذا الخطاب. طالما وصلنا الامر ده كده يبقى ساعتها ايه؟ اسمها ارقام الحجاب. في حاجة اسمها قيام الحجة. فمن قامت عليه الحجة ده شرط الكفر الباطن. حتى لو احنا ما نعرفش. حتى لو قبل ما يتراجع ايه؟ حتى عايش مع نفسه كده. هتلاقى

عشرات كده ناس عابضة كتير - [00:45:01](#)

كده وعرق لما يبجي يقابل ربنا يوم القيامة دي حاجة تانية بقى. واحد قال حد وما قلش لحد من اهله. وما قالش لحد من اصحابه ومكمل كده. وانكر الامور وجود ربنا سبحانه وتعالى وو والى اخره. ده تعمل معه ايه؟ ده طول ما هو ما زهرش منه حاجة ما هي

الحجة قائمة عليه ولا مش قائمة عليه؟ قامت عليه - [00:45:21](#)

ده لو مات الصبح هيدخل ده مش هيطلع منها. بس احنا في المجتمع بنعامله على انه ايه؟ مسلم. طيب واحد زهر منه بقى الكفر.

بقول او فعل او اي ناقد من نواقض - [00:45:41](#)

احنا القول الفعل والترك مش كده؟ والاعتقاد. زهر بقى منه الكفر باي ناقض من نقد الاسلام اللي اتكلمنا عليه. ده ساعتها قبل ما نكفره هنعمل معه ايه نقيم عليه الحجة اقامنا على الميل يقيم عليه الحجة قلنا ان هو اهل لذلك من اهل العلم. اقمنا عليه الحجة ده شرط

بقى للتكفير الزاهر بقى. بعد ما - [00:45:51](#)

اقمنا عليه الحجة بالشرطين اللي احنا قلناهم. ساعتها يبقى يحكم عليه بالكفر الايه؟ الظاهر. عشان ما تتلخبطش فيه فرق بين الكلام ده وبين الاستثمار يقول لك فلان ده ما استتبهاهوش لا الاستتابة ديت مش شرط في التكفير. امال الاستتابة دي خاصة بايه؟ باقامة

الحد - [00:46:11](#)

علي لان المرتد حده ايه من بدل دينه فاقتلوه بس العلماء قالوا انه قبل ما يقتل لازم ايه؟ يستتاب. والاستتابة هنا العلماء اختلفوا فيها اما وجوبا واما استحبابا اما وجوبا واما استحبابا. والاقرب الوجوب والله اعلم. لحديس معاز ايها رجل ارتد عن دينه فادع -

[00:46:31](#)

فان عاد والا فاقتله. وايمام امراة ارتدت عن دينها فادعها. فان عادت والا فاقتلها. والحديس ده حسنه الحافظ ابن حجر في فتح الباري يبقى الاستتابة دي بتكون عند اقامة مين اللي موكل انه يقيم الحد؟ السلطان او من ينيبه السلطان؟ طب ما فيش سلطان خلاص.

طب معلش - 00:46:55

آآ طب ما انا اروح اقيمه انت هتروح تقيمه على اللي على مزاجك وانا اروح اقيمه ولا ما نختلف اتنين مع بعض نروح نحكم عليهم
الايه وكله اسمها اقامة حلاء ده هيبقى فساد عريض - 00:47:15

في دماء الناس وفي اموالهم. فساد لا يعلم ما دا الا الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ عشان كده ابن القيم ابن تيمية كان يقول ايه؟ وتقام
الحدود على احسن الوجوه الممكنة ما لم يكن في اقامتها فساد يزيد على اضعافها. خلاص كده؟ يبقى الاستتابة بتكون عند اقامة

الحد - 00:47:25

بعد ثبوت حكم الردة. لكن واحد يقول لك احنا متكفر آآ فلان الفلاني ليه؟ هو انت استتبتته؟ لأ مش استتبتته بس مجلس ايه؟ اقامت
عليه الحجة ولا لا؟ واضح كده يا اخواننا؟ طبعا كده دي كانت ايه امور ممهدة لكلام اللي في العذر بالجهل ونبدأ ان شاء الله المرة

الجاية - 00:47:45

في كلام للشيخ من اول والمقصود بالجهل. كده فهمنا بقى هندخل في الموضوع بقى المرة الجاية ان شاء الله. اللي هو المقصود

بالجهل ايه اللي هنتكلم فيه؟ الشيخ في الكتاب. سبحانك اللهم - 00:48:05

بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:15